٦ - الدواجـــن :

بدأت صناعة الدواجن (اللاحم والبياض) بداية جيدة قبل الاحتلال،ويبين الجدول رقم (٦) الزيادة المطردة النمو للسنوات الاربع التي سبقت الاحتلال.

اما ما بعد الاحتلال فقد اخذ هذا القطاع بالتراجع بسبب منافسة الانتاج الاسرائيلي المدعوم بنسبة ١٥-٢٠٪ من كلفة الانتاج بالاضافة الى الدعم الحكومي لصناعة الاعلاف في اسرائيل.

٧ - الأبقـــار والأغنـــام :

يشير الاتجاه العام الى تناقص اعداد الابقار والاغنام بوجه عام بالرغم من زيادة الابقار الحلوب الاجنبية بنسبة ٨٪ في الفترة ما بين عام ٧٠-٧٤ وبالمقابل انخفضت النسبة في الابقار البلدية الى (٩٪) خلال نفس الفترة في حين انخفضت النسبة في الاغنام الى (٦٪)[١] في الفترة ذاتها.

وتعزى اهم الأسباب التي ادت الى النقص في تربية الماشية في الضفة الغربية الى ما يلي : -

أ - استيلاء سلطات الاحتلال على مساحات واسعة كانت مخصصة للرعي.

ب - فرض الغرامات الباهظة ومصادرة الماشية التي تدخل للرعي في الاراضي المصادرة.

جـ - ارتفاع اسعار الاعلاف بمختلف انواعها.

د - النقص في حجم العمالة وارتفاع الاجور.

مساهمة القطاع الزراعي في الانتاج القومي الاجمالي :

يبين الجدول (٧) مساهمة القطاع الزراعي للضفة الغربية في الانتاج القومي الاجمالي للسنوات ١٩٦٨-١٩٧٧. وقد تناقصت نسبة مساهمته في الانتاج القومي الاجمالي من ٤٠,٩٪ عام ١٩٦٩ الى ٢٦٪ عام ١٩٧٧.

ولا بد من الاشارة الى ان نسبة التضخم النقدي في اسرائيل بلغت في عام ٧٧ (٢٦٪)[٢] في حين ارتفعت هذه النسبة الى (٥٠٪)[٣] في عام ١٩٧٨ وواصلت ارتفاعها خلال السنوات التالية.

كما لا بد من الاشارة الى الانخفاض المتواصل لسعر الليرة الاسرائيلية بالمقارنة مع الدينار الاردني ففي حين كان الدينار الاردني يساوي ٧,٥ ليرة اسرائيلية عام ١٩٦٧ اصبح يساوي ٨٤,١٥ شيكل وفقا لاسعار تشرين اول ١٩٨٢ علما بأن الشيكل الواحد يساوي ١٠ ليرات اسرائيلية، وللمزيد من التفصيل انظر الجدول رقم ١٢.[٤]

وهذا ادى الى تعرض المواطن العربي الى الخسارة في قيمة ما يملكه من أموال نتيجة فرض التعامل الرسمي مع البنوك بالعملة الاسرائيلية وسرعة تدهور قيمة الليرات التي يحصل عليها المواطن عند بيع انتاجه او شراء المدخلات التي يحتاجها.

١ هشام عورتاني/ الموارد والسياسات المائية في الضفة الغربية جامعة النجاح الوطنية.
٢ - جريدة الشعب المقدسية ١٥/٦/١٩٧٧.
٣ - القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية.
٤ - تقرير عن الاقتصاد الاسرائيلي رقم (٤) للفترة ٢٥/٣/٧٩ - ٢٥/١٤/٧٩.

٣- المؤسسات الزراعية في الضفة الغربية

ان التنمية الاقتصادية ضرورية لتحقيق الزيادة في الانتاج الغذائي خاصة بالنسبة للبلدان ...، وبدون هذه الزيادة فان الوضع الاقتصادي لا بد وان يتأثر، خاصة وان الزيادة في الانتاج ... لازمة لمواجهة الزيادة في السكان ولتوفير فرص العمل بعد زيادة كفاءة التصنيع، ولمواجهة طلب ... المتزايدة من المستخدمات الوسيطة ومن رأس المال.

وتتحقق التنمية الزراعية باحدى وسيلتين: الأولى اعادة تنظيم الجهود الزراعية وترشيدها ... تساعد على زيادة الانتاج او تخفيض النفقات وتشمل اعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية مما ... على حسن استخدام الموارد الزراعية وتوفير الحوافز على الانتاج واعادة تنظيم الدورة الزراعية ... يحقق اكبر عائد من الارض او يحول دون ارهاقها او ترشيد وتوفير الخدمات الزراعية وهو ما تقوم ... المؤسسات الزراعية من تعليم وارشاد وتسليف وتسويق...الخ.

اما الوسيلة الثانية فهي عن طريق زيادة الموارد الزراعية المتاحة من ارض قابلة للزراعة ناتجة ... مشاريع الري والصرف وكذلك زيادة المستخدمات الرأسمالية الزراعية من اسمدة ومبيدات وغير ...

وسنتطرق بايجاز الى المؤسسات الزراعية في الضفة الغربية والتي تساهم في عملية التنمية ...راعية.

. التعليم الزراعي :

... الشيء في الضفة الغربية قبل الاحتلال معهد الحسين الزراعي في طولكرم الذي كان يعرف باسم ... خضوري الزراعية التي انشئت عام ١٩٣٠، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات بعد التوجيهي، ... العروب الزراعية في الخليل والتي انشئت عام ١٩٦٥ والتي تدرس ثلاث سنوات بعد الاعدادي ... من اجل اعداد وتوفير الكوادر المدربة والماهرة لغايات التنمية الزراعية.

. البحث والارشاد الزراعي :

كان في الضفة حتى الاحتلال (٧) محطات زراعية هي العروب وطولكرم وبيت قادر والفارعة ... والبيرة وكانت هذه المحطات تسير قدما خاصة محطة الفارعة في غور الجفتلك، ولكن سلطات ... الاحتلال قامت بتحويل هذه المحطة الى مركز مشاهدات لأغراض الارشاد الزراعي فقط وفعلت مثل ذلك ... محطة الابحاث في العروب. وقد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في ١/٤/١٩٨٠ باغلاق ثلاث ... محطات زراعية هي محطة اريحا للتجارب والابحاث ومحطة قباطيةومحطة البيرة الزراعية. وتهدف ... سلطات الاسرائيلية من ذلك الى تقليص الخدمات والامكانات امام المرشدين الزراعيين لعرقلة عملهم ... المزارعين من الخدمات الارشادية والخدمات الزراعية.وتعـــاني خدمات الارشاد الزراعي من ... العوقات مثل قلة الاموال المتوفرة لتأمين وشراء الالات اللازمة لعملية الارشاد وعدم التدريب ... المستمر للمرشدين الحاليين. وعدم توفير المواصلات وغيرها لهؤلاء المرشدين.